Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فهو صدوق وحديثه حسن . والله أعلم (٢٥) .

تدوين السيرة بعد ابن اسحاق

شهدت السيرة النبوية عصرها الذهبي من العناية والتدوين بعد وفاة ابن اسحاق رحمه الله ، وقد نهض من طلابه بهذه المهمة :

ــ زياد بن عبد الله البكائي المتوفي عام ١٨٣ والذي قال عنه ابن إدريس : « ماأحد أثبت في ابن اسحاق منه لأنه أملى عليه إملاءً مرتين » ، وقال صالح بن محمد :

« ليس كتاب المغازي عند أحد أصح منه عند زياد ، وزياد في نفسه ضعيف ولكن هو أثبت الناس في هذا الكتاب ، وذلك أنه باع داره وخرج به مع ابن اسحاق حتى سمع منه الكتاب » (٢٦) .

ــ يونس بن بكير الشيباني الكوفي المتوفى عام ١٩٩ هـ ،وثّقه عدد كبير من المحدثين ، وقال الذهبي عنه :

« صاحب المغازي وأنه ألف ذيلاً على مغازي ابن اسحاق » .

وقد استفاد من روايته عن ابن اسحاق كل من الحاكم في مستدركه ، وابن الأثير في أسد الغابة ، وابن حجر في الإصابة (٢٧) .

ــ سلمة بن الفضل المتوفى عام ١٩١ هـ والذي اعتمد عليه الطبري فيما يرويه عن ابن اسحاق .

سيرة ابن هشام :

هو أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المتوفى عام ٢١٣ هـ مؤرخ ونسابة ونحوي .

---

٢٥ ــ اعتمدت فيما كتبته عن ابن اسحاق على المراجع التالية :
وفيات الأعيان ٣ / ٤٠٦ ، وميزان الإعتدال ١ / ١١١ و ٣ / ٤٦٨ ــ ٤٧٥ ، وتهذيب التهذيب ٩ / ٣٨ ، والطبقات الكبرى ٧ / ٢ / ٦٧ ، وتذكرة الحفاظ ١ / ١٧٢ ، وتاريخ بغداد ١ / ٢١٨ .

٢٦ ــ تهذيب التهذيب ٥ / ٥٣ .

٢٧ ــ تذكرة الحفاظ ١ / ٣٢٦ .